

الدرس (٦٢) من شرح كليات العقيدة

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين لا نزال في سياق كليات البدع وعندنا في هذا الدرس جمل منها - [00:00:00](#)

الكلية الاولى كل من احيا زمانا لم يدل على احياءه دليل الشرع فمبتدع كل من احيا زمانا لم يدل على احياءه دليل الشرع ومبتدع كل من احيا زمانا لم يدل على احياءه دليل الشرع - [00:00:22](#)

ومبتدع اي فان احياءه لهذا الزمان من البدع والمحدثات في دين الله عز وجل وذلك لان تعظيم الزمانية لا نقبله معاشر اهل السنة والجماعة الا بدليل الشرع. الصحيح الصريح لان المتقرر في القواعد ان الاصل استواء اجزاء الزمان في الفضل والتعبد - [00:00:48](#)

فمن خص زمانا بشيء تعبدى دون دون الازمنة الاخرى فهو مطالب بالدليل الدال على هذا التخصيص لان ولان المتقرر في القواعد ان التخصيص التعبدى مبني على التوقيف فلا يجوز لنا ان نعمد الى زمان معين فنخصه باحتفال او باجتماع - [00:01:13](#)

بتوسيع نفقة او بفرح زائد او باطعام طعام او صدقة او قيام دون سائر الازمنة الا الا بدليل وبناء على ذلك فالاحتفال برأس السنة من البدع بعدم وجود الدليل على احياء هذه الزمانية - [00:01:34](#)

والاحتفال بيوم عاشوراء. بغير الصيام ايضا من البدع التي لم يدل عليها دليل الشرع وانما دل دليل الشرع على سنية صيام هذا اليوم فقط وكذلك الاحتفال بمولد نبي من الانبياء - [00:01:57](#)

ويخصون زمانية ولادته بشيء من الاحتفال او الاجتماع او الفرح والسرور. وهذا كله مما لم يرد به دليل الشرع وكما يفعله الرافضة في الاحتفال بمولد علي ابن ابي طالب او الحسن او الحسين او مولد فاطمة الزهراء رضي الله عنهم وارضاهم - [00:02:17](#)

كل ذلك مما لم يرد به دليل الشرع فاحياؤه يعتبر من البدع المحدثة المستنكرة في شريعة رسول الله صلى في شريعة الله تعالى وكذلك احياء اول ليلة من رجب - [00:02:38](#)

او احياء ليلة الاسراء والمعراج او احياء ليلة النصف من شعبان فكل ذلك مما لم يرد به دليل الشرع ويدخل فيها ايضا ما يسمى باعياد الميلاد وهي ان يخص كل انسان يوم مولده بشيء من الاحتفال واجتماع الاقارب والاصحاب - [00:02:56](#)

ويتكرر هذا الاجتماع في كل سنة وذلك من التخصيص المنهي عنه شرعا وايضا ما يسمونه الاحتفال بيوم غدير خم وهذا عند الرافضة او ما يسمونه بالاحتفال برأس القرن والخلاصة من ذلك ان كل من خص زمانية بشيء من - [00:03:18](#)

الاحتفال او الاحياء او التعبد او الازكار فاننا نطالبه بالدليل الدال على ذلك. فان جاء به صحيحا صريحا قبلنا ذلك الاحياء. وتعبدنا لله عز وجل به وان لم يأت به - [00:03:42](#)

فاننا نصف هذا الاحياء بانه من البدع. وان فاعله مبتدع والله اعلم. الكلية الثانية كل من احيا مكانا كل من احيا مكانا لم يدل على احياءه دليل الشرع فمبتدع كل من احيا مكانا - [00:03:59](#)

لم يدل عليه دليل الشرع فمبتدع وذلك لان تعظيم المكانية لا نقبله لا نقبله معاشر اهل السنة والجماعة الا بدليل الشرع. لان المتقرر في القواعد ان الاصل استواء اجزاء الزمان في الفضل والتعبد. الا ما خصه الدليل الشرعي الصحيح الصريح شيء خاص او تعبد خاص - [00:04:25](#)

والمتقرر في القواعد ان التعبدات بكل متعلقاتها التوقيف ومن جملة متعلقاتها مكان التعبد فلا يجوز للانسان ان يعمد الى مكان من امكنة الارض فيفرض عليه قدسية او يحييه بشيء من الاحتفال او الاجتماع او اللقاء - [00:04:53](#)

او الصدقة او الذبح او الاعتكاف الا بدليل يدل على ذلك. وهذا من اوجه ما تغلق به البدع وبناء على ذلك فاحياء المكان الذي يزعم او يزعم الزاعم انهم انه مكان ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيخصه - [00:05:14](#) بشيء من الاذكار او الصلاة هذا من البدع وكذلك الصعود لغار حراء تعبدا لله عز وجل بهذا الصعود او الصلاة او الذكر. في هذا المكان ايضا هذا من البدع واننا لا نعلم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصعد لهذا الجبل ويخصه بشيء من التعبد لا هو -

[00:05:40](#)

ولا احد من اصحابه ولا نعلمه ثابتا ايضا عن عن من يقبل قوله ويقتدى بامرته من سلف الامة وائمتها وكذلك احياء غار ثور. وهو المكان الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن المشركين. فان من الناس من يعتمد الى الذهاب - [00:06:07](#) الى هذا المكان ويخصه بشيء من الصلاة او الذكر او اخذ شيء من ترابه وكل ذلك من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وكذلك وكذلك احياء الامكنة التي ثبت نزول النبي صلى الله عليه وسلم فيها في اسفاره او غزواته - [00:06:26](#) ويقال هذا مكان نام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعتمد كثير من الى هذه الامكنة فيحييها بشيء من التعبدات. وكل ذلك من احياء الامكنة التي لم يدل على مشروعيتها احيائها دليل دليل - [00:06:47](#) الشرع وكذلك الامكنة التي نزل فيها الانبياء او الاولياء والصالحون. فيخصونها بشيء من التعبد او بينوا عليها شيئا او بينون عليها شيئا من المساجد او المشاهد وكل ذلك من البدع. وكذلك ايضا لا يشرع شد الرحال الى جبل الطور للتعبد - [00:07:07](#) عليه زعما ان انه مكان يشرع فيه شيء من التعبدات وذلك لا نعلمه ثابتا بدليل الشرع وانت ترى في هاتين الكليتين اننا نسد بابين عظيمين من ابواب البدع وهي احياء الازمنة والامكنة - [00:07:29](#)

فان قلت وايهما اشد خطرا؟ بدعية احياء الزمان ولا بدعية احياء المكان؟ فنقول اشد خطرا احياء الامكنة ويلخص ذلك الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في قوله تعظيم مكان لم يعظمه الشرع شر - [00:07:53](#) من تعظيم زمان لم يعظمه الشرع. ثم علل ذلك بقوله فان تعظيم الاجسام والمكان من الاجسام. فان تعظيم الاجسام بالعبادة عندها اقرب الى عبادة الالوهة من تعظيم الزمان فان الزمانية عبارة عن معنى - [00:08:14](#)

لا يشم ولا يذاق ولا يرى. فلا تتعلق القلوب بتلك الزمانية تعلقها بالشئ المرئي او المحسوس فتعظيم الامكنة يحصل عنده من البدع والطوام العقدية ما لا يحصل في بدع الزمان. وكلا الامرين لابد من سددهما واحكام - [00:08:37](#) اغلاقهما بهاتين الكليتين والله اعلم ومن الكليات ايضا كلما عظم شر البدعة عظمت حرمتها عظم اثمها عقوبتها كلما عظم شر البدعة عظمت اذ عظم اثمها وعقوباتها اعيدها مرة اخرى كلما عظمت شر البدعة - [00:08:58](#)

عظم اثمها وعقوباتها وهذه الكلية تجيب عن سؤال هل البدع تتفاوت؟ الجواب نعم. تتفاوت بتفاوت ومفسدها فكلما عظم شر البدعة وعظمت مفسدها صارت اشد تحريما واعظم وادخل في باب العقوبات - [00:09:29](#) فان قلت وما اوجه تفاوت البدع في الشر واقول ذلك يرجع الى اشياء كثيرة يرجع الى كونها مكفرة او مفسقة فان شر البدعة المكفرة اعظم وعقوبتها اطن من البدعة المفسقة - [00:09:54](#)

ويرجع ذلك الى كونها في مسائل الاعتقاد والتوحيد او في مسائل التعبدات والاعمال فان بدع العقائد والتوحيد اعظم شرا واعظم عقوبة ومفسدة من بدع التعبدات والاعمال ويرجع ذلك ايضا الى كونها بدعة حقيقية ذاتية او بدعة وصفية اضافية - [00:10:15](#) فان البدع الذاتية الحقيقية الاصلية اعظم شرا من البدع التي اصلها مشروع ولكن وصفها ولكن وصفها ممنوع وقد ذكرت لكم سابقا بان البدعة تنقسم الى بدع اصلية والى بدع اضافية - [00:10:42](#)

البدع الاصلية اشر واطم واعظم مفسدة من البدع الاضافية ويرجع ذلك ايضا الى كون فاعلها هل يدعو اليها او مستتيرا بها؟ فان كان من الدعاة اليها لا جرم ان ان البدعة التي يودع الناس اليها اشر واعظم مفسدة من البدع التي يستتر بها صاحبها ولا يدعو اليها -

[00:11:03](#)

ويرجع ذلك ايضا الى قضية الاصرار من عدمه. فلا جرم ان البدعة التي يصر عليها صاحبها اعظم شرا واعظم مفسدة من البدعة التي

لا يصير عليها صاحبها ويرجع ذلك ايضا الى اتضاح الدليل في كونها بدعة. فان من البدع ما بدعيته بينة قطعية واضحة - [00:11:32](#) متفق عليها بين اهل العلم وهناك من البدع ما بدعيته مختلف فيها. فهناك بدعة بينة وهناك بدعة مشككة. او متشابهة فلا جرم ان البدعة البينة الواضحة في بدعيته اعظم شرا واكبر خطرا واشد مفسدة من البدعة التي وقع فيها شيء من خلاف - [00:11:59](#) للعلم ويرجع ذلك الى كونها في واجب او مندوب. فان افساد الواجبات بالبدع اعظم من دخول البدع على المندوبات فان دخول البدعة على التعبد يفسده. فاذا دخلت على واجب افسدت شيئا يتعلق به العقوبة - [00:12:28](#) واما اذا دخلت على مندوب فانها وان افسدته لكنها افسدت شيئا لا يتعلق به العقوبة باعتبار كونه مندوبا فالبدع التي تدخل على الواجبات اعظم خطرا واشد مفسدة من البدع التي تدخل على الامر على الامر - [00:12:50](#) المندوب وكذلك كونها بدعة زمانية او مكانية فان البدعة المكانية اشد خطرا واثما ومفسدة من بدع من البدع الزمانية وايضا يتفاوت شرها باعتبار كون فاعلها مجتهدا او مقلدا. فلا جرم ان البدعة اذا تولها - [00:13:12](#) الذي يقتدى به فانها اعظم انتشارا من البدعة التي يتولها المقلد ممن ليس من شأنه ان يقتدى به ولذلك زلة العالم مما يهدم الدين. ومن زلة بعض ومن زلل بعض العلماء المجتهدين وقوعه في شيء من هذه البدع. نسأل الله السلامة - [00:13:41](#) فان مجرد فعل العالم لها يجعل دليلا على مشروعيتها ويحتج بها على من انكره او يحتج بفعله على من انكرها فيقول الناس لو كانت بدعة لما فعلها العالم الفلاني او العالم الفلاني - [00:14:03](#) وهكذا دواليكم بارك الله فيكم. فالبدعة ليست على مستوى واحد وانما تتفاوت في شر في شرها وتتفاوت في خطرها وتتفاوت في مفسدتها على حسب هذا الذي ذكرته ذكرت لك تفصيله. والله اعلم. ومن الكليات ايضا - [00:14:27](#) كل تعبد بني على استحسان مجرد عن دليل الشرع فبدعة كل تعبد بني على استحسان مجرد عن دليل الشرع فبدعة عيدها مرة ثالثة كل تعبد بني على استحسان مجرد عن دليل الشرع فبدعة - [00:14:53](#) وذلك لان المتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة ان لا مدخل للاستحسان استقلالا في باب التشريع ولا يعتبر الاستحسان من جملة ادلة الشرع التي يركن المجتهد اليها في تقرير الاحكام ابتداء - [00:15:25](#) وانتبهوا لما اقول في تقرير الاحكام ابتداء ولكننا نقبل معاشر الاصوليين الاستحسان فيما اصله بما اصله مشروع ما لم يخالف دليل الشرع ولكننا نتكلم عن اهل البدع واستحساناتهم فانها وقع مبتدع في بدعة الا ولا بد ان يكون سبب وقوعه فيها الاستحسان - [00:15:43](#) وهم يستحسنون احياء بعض الليالي فيحيونها بمجرد استحسانهم ويستحسنون بعض الالفاظ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مما قد يدخله عظيم الغلو في ذاته او صفاته ولكن لمجرد استحسان قلوبهم لتلك الالفاظ وجريانها على هوى نفوسهم - [00:16:13](#) جعلوها مشروعة وحاربوا من ينكرها عليهم وكذلك تعظيم بعض الامكنة انما مبدأه استحسان النفوس لهذا التعظيم او كثير من البدع التي يفعلها اهلها من صلاة في مكان او زمان او صلاة او او صيام في مكان او زمان - [00:16:37](#) او صدقة في مكان او زمان يعتقدون فضيلة هذه التعبدات فيه بخصوصه انما يرجع ذلك الى الى ولذلك لله در الشافعي رحمه الله تعالى لما قال من استحسنت فقد شرع - [00:17:00](#) من استحسنت فقد شرع ويقصد ذلك الاستحسان الذي لا يستند الى دليل الى دليل الشرع واما الاستحسان الذي يستند الى دليل الشرع والى مقاصد التشريع فان ذلك استحسان يتكلم الفقهاء والاصوليون ويضبطونه بضوابط معروفة في كتب الاصول - [00:17:20](#) ولكننا نتكلم عن ذلك الاستحسان الذي يجعله صاحبه دليلا مستقلا وعمدة في ايجاب ما ليس بواجب او نذب ما ليس بمندوب او تحريم ما ليس بمحرم. فهذا الاستحسان بهذا الاعتبار من البدع - [00:17:47](#) ولو سدنا باب الاستحسان على اهل البدع لتساقطت بدعهم كلها بل ان كثيرا من اهل البدع في باب صفات الله عز وجل واسمائهم.

انما يحرفونها استحسانا لان نفوسهم لا تستحسن وصف الله عز وجل بما هو جارحه - [00:18:10](#)
او لا يصفون الله عز وجل بما لا تستحسنة نفوسهم بانه يدخل في حلول الحوادث في ذات الله عز وجل وهم يستحسنون الشيء
ويجعلونه اصلا. ثم يفرعون عليه ادلة الشرع. فما وافق استحسانهم قبلوه. وما - [00:18:33](#)
قال فاستحسانهم اردوه واتهموه او حرفوه وعطلوه. واخرجوه عن دلالاته الصحيحة فهذا هو الذي يرفضه اهل السنة والجماعة. فلو
انك سألت كثيرا من البدع عن كثير من بدعهم التي يفعلونها لكان - [00:18:55](#)
اعظم كلامهم يرجع الى دائرة الاستحسان. وانه امر طيب وانه تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه تقرب وتعبد لله عز وجل.
وانه ملة وقت وفراغ بما يعود على الانسان نفعه. وكل ذلك من باب الاستحسان الذي ليس - [00:19:13](#)
مبنيا على دليل على دليل الشرع فلو اننا سدنا باب الاستحسان المجرد عن دليل الشرع لتساقط كثير من البدع التي ما انزل الله بها
من سلطان ومن الكليات ايضا. كل تعبد بني على الرؤى - [00:19:33](#)
والاحلام فبدعة كل تعبد بني على الرؤى والاحلام فبدعة كل تعبد بني على الرؤى والاحلام فبدعة كل تعبد بني على الرؤى والاحلام
بدعة وذلك لان المتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة انه لا مدخل للرؤى والاحلام في باب التشريع - [00:19:57](#)
والرؤى لا تحل حراما بالاجماع. ولا تحرم حلالا بالاجماع. ولا تشرع ما ليس بشرع ولا تنقض ما هو مشروع اجماعا. ولا تغير شيئا من
الدين البتة فلا تدخلوا فلا تدخلوا في الدين ما ليس منه ولا تخرجوا منه ما هو منه. ولا نعلم في ذلك خلافا بين - [00:20:27](#)
للعلم رحمهم الله تعالى فان قلت وهل انت تتكلم في هذه الكلية على كل الرؤى؟ الجواب نتكلم على جميع الرؤى الا رؤى الانبياء. فان
رؤيا الانبياء يؤخذ منها تشريع اذا اقرها - [00:20:55](#)
اذا اقرها النبي قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى الاسرائيليات والمنامات لا يجوز ان يثبت بها حكم شرعي. لا استحباب ولا غيره.
انتهى كلامه وقال الامام الشاطبي رحمه الله تعالى واطرفوا واعرضوا بسببها ان يقبلون على الشيء بسبب من ام او يعرضون عن الشيء
بسبب بسبب من ام فيقولون رأينا فلانا الرجل الصالح فقال لنا اتركوا كذا واعملوا كذا - [00:21:51](#)
ويتفق مثل هذا كثيرا للمتوسمين برسم التصوف وربما قال بعضهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي افعل كذا
وامرني بكذا الى ان قال الشاطبي رحمه الله وهو خطأ لان الرؤيا من غير الانبياء لا لا يحكم بها شرعا على - [00:22:20](#)
حال الا ان تعرض على ما عندنا من الاحكام الشرعية فان سوغتها عمل بمقتضاها والا وجب تركها والاعراض عنها انتهى كلامه رحمه
الله تعالى وهذا يكثر في الصوفية كما قرره الشاطبي رحمه الله - [00:22:49](#)
فيرى احدهم وليا اتاه في المنام فقال انه دفن في هذه البقعة نبي من الانبياء فيصبح يخبر الناس ويضعون مشهدا ويطوفون عنده
ويدعونه ويستغيثون به من دون الله عز وجل - [00:23:10](#)
فان قلت اولا يثبت الدليل الشرعي ان الرؤى جزء من ست واربعين جزءا من النبوة فنقول بلى ولكن ليس في تقرير الاحكام واثباتها.
وانما للاستئناس بها الرؤى يستأنس بها ولا يستند اليها. ففرقان بين الاستئناس - [00:23:27](#)
والاستناد والاعتماد ولذلك فقد اتفق اهل العلم رحمهم الله تعالى على ان الرؤى لا تصلح في باب الحجج. وانما هي هي تبشير وتنبية
وتصلح للاستئناس للاستئناس بالله اعلم. ومن الكليات ايضا - [00:23:54](#)
كل تعبد بني على العقل المجرد عن دليل الشرع فبدعة كل تعبد بني على العقل المجرد عن دليل الشرع فبدعة وهذا وهذه الكلية قد
تكلمنا عليها كثيرا اذا تكلمنا عن العلاقة بين العقل والتشريع - [00:24:19](#)
وهي من الكليات المتفق عليها بين اهل الاسلام حتى المعتزلة الذين يؤلهون العقل ويجعلونه حاكما فان حقيقة مذهبهم ان العقل
كاشف لا منشيء بمعنى انه عنده الغريزة لاكتشاف الحكم الشرعي ولكنهم يتفقون معنا على انه لا حق له في انشاء - [00:24:51](#)
الاحكام الشرعية العقل ليس من مصادر التشريع بالاجماع وانت ترى ان كثيرا من الفلاسفة واتباعهم من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة
والكلابية والماتوردية وغيرهم. ممن سار على منهج الفلاسفة في تقرير التوحيد - [00:25:21](#)

واللوهيات والعقائد فان عمدة تعبداتهم انما هي على العقوق فما قررته عقولهم اخذوا به. وان كان على خلاف دليل الشرع وما تنافر مع عقولهم مردوه وحرفوه واخرجوه عن دلالته الصحيحة. وان كان متفقا مع دليل الشرع - [00:25:50](#)

فان قلت وما القول الراجح في مسألة التحسين العقلي؟ التحسين والتقييح العقلي فاقول اجمع اهل السنة والجماعة على ان العقل يدرك حسن الاشياء وقبحها ولكن لا حق له في تشريعها وانشائها - [00:26:15](#)

والله عز وجل خلق العقل وجعل له غريزة وطاقة في معرفة ان غاب الشيء حسن وان هذا الشيء قبيح ولكن لمجرد رؤيته بعض الاشياء حسنة فانه لا حق لها ان يأمر بها - [00:26:38](#)

استقلالاً عن دليل الشرع واذا كان في غريزته رؤية بعض قبح الاشياء او قبح بعض الاشياء فانه لا حق له في ان يمنعها او يحرمها بلا دليل بلا دليل الشرع - [00:26:56](#)

العقل يدرك حسن الاشياء وقبحها ولكن ليس مصدرا من مصادر التشريع الى فل الشاعرة الذين عطلوه عن ادراك الحسن والقبح وبين المعتزلة الذين رفعوه الى دائرة التشريع بمعنى اكتشاف الحكم الشرعي وان لم يرد في خصوصه - [00:27:12](#)

دليل وعندنا معاشر اهل السنة والجماعة لا يجوز ان نبني تعبدا ولا عقيدة على عقل مجرد عن دليل الشرع ومن الكليات ايضا كل من امتحن اهل الاسلام في دينهم بلا حاجة فمبتدع - [00:27:34](#)

كل من امتحن اهل الاسلام في دينهم الى ضرورة او حاجة ومبتدع اعيدها مرة ثالثة كل من امتحن اهل الاسلام في دينهم بلا ضرورة او حاجة فمبتدع وذلك لان المتقرر في القواعد عند اهل السنة والجماعة ان لنا الظاهر وان الله يتولى السرائر - [00:27:54](#)

وان كل من دخل في دائرة الاسلام فان الاصل فيه التزامه باحكامه من غير امتحان وعلى ذلك قول الله عز وجل اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - [00:28:24](#)

يبتغون عرض الحياة الدنيا الاية بتمامها وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله - [00:28:42](#)

ولا تغفروا الله في ذمته ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل اسلام من يأتيه من الوفود من غير من غير امتحان لهم بعد ذلك ويكلهم الى النطق بكلمة الاسلام ويعاملهم في الظاهر بما يقتضيه - [00:29:00](#)

حكم الشرع من غير ان يستفسر عن باطن احد وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبنا الحلقات من جهينة - [00:29:19](#)

فادركت انا وصاحبني الانصاري رجلا منهم فلما رأى شعاع السيف قال لا اله الا الله فكفى الانصاري عنه وعلوته بالسيف حتى برد وجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:37](#)

فدعاه ثم قال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا وهذا امتحان للمسلم فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال كيف تصنع - [00:29:54](#)

بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة بمعنى ان الواجب عليك قبول ظاهره ولا شأن لك بما يخفيه باطنه واكد ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها او لا - [00:30:10](#)

فلا يجوز للانسان ان يمتحن الناس في دينهم فاننا نرى ان الناس قد يقررون اصلا او قاعدة ثم يمتحنون الناس عليها فيصنفون السنية من المبتدع والمقبول من المردود والراجح من المرجوح - [00:30:30](#)

والصالح من الطالح بناء على هذا بناء على هذا الامر. وهذا لا اصل له في الشرع الا ان هذه الكلية دخلها استثناء وهي قوله بلا ضرورة او حاجة ويجمع الامرين قولنا - [00:30:51](#)

المصلحة الراجحة فاذا دعت المصلحة الراجحة للامتحان فلا بأس به لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن وذلك لوجود الضرورة او الحاجة او المصلحة الراجحة لهذا الامتحان - [00:31:12](#)

وهذا هو وجه الجمع بين قبول الاسلام بلا امتحان وبين قبول الاسلام بالامتحان فاننا نحمل قبول الاسلام بلا امتحان اذا لم يكن ثمة

صلاة الصبح على وجه الدوام من البدع ولكن لا نصف فاعله بأنه مبتدع بعينه - [00:38:43](#)

لأنها مسألة خلافية أو اجتهادية والقول الصحيح أن التسبيح بالسبحه معتقدا فضيلة التسبيح بها بخصوصه هذا من البدع ولكن لا يحل لنا أن نصف من اجازته بأنه مبتدع بعينه بوجود الخلاف في حكم التسبيح بها - [00:39:11](#)

والقول الصحيح عدم مشروعية تقليم الاظفار على الصفة الواردة في بعض كتب الفقهاء وهي تقليم الاظفار على وجه المخالفة فان حديثها موضوع فلا جرم ان من يتعبد فلا جرم ان التعبد لله عز وجل بتقليم الاظفار على هذا - [00:39:42](#)

في المخصوص من البدع ولكن من قرره وجعله سنة او مشروعاً فلا نصفه بأنه مبتدع لثبوت الخلاف فيها والقول الصحيح ان نتر الذكر بعد البول من البدع في باب الاستنجاء - [00:40:03](#)

ولكن لا نصف من جعله سنة او مشروعاً بأنه مبتدع لثبوت الخلاف في هذه المسألة والقول الصحيح ان قراءة سورة يس بخصوصها على المحتضر هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:40:27](#)

وحديث معقل فيها ضعيف لان فيه رجلا يقال له ابو عثمان النهدي وليس هو المشهور وانما هذا رجل مجهول فلم يصح الدليل حتى يصح به التعبد ولكن لا يجوز لنا ان نصف ان نصف من؟ قال بمشروعية قراءتها بأنه مبتدع لثبوت الخلاف فيها بين اهل السنة -

[00:40:52](#)

الجماعة وهكذا دواليك في مسائل خلافية كثيرة يصف اهل السنة فيها القول او الفعل بأنه بدعة. ولكن لا يتجرأون على وصف الفاعل او القائل فيها بأنه مبتدع بعين نهي لهذه الكلية الطيبة العظيمة - [00:41:21](#)

ومن الكليات ايضا ولعلك الاخيرة فيما اظن. كل من قرر باطلا ودعا اليه فعليه وزره ووزر من عمل به الى يوم القيامة كل من قرر باطلا وعمل به فعليه وزر - [00:41:45](#)

ووزر من عمل به الى يوم القيامة لقول الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون فعذبهم الله عز وجل على اصل كفرهم. وعلى صدهم عن سبيل الله عز وجل واضلالهم لغيرهم - [00:42:06](#)

وقال الله عز وجل وليحملن اثقالهم اي اثقال اعمالهم السيئة واثقالا مع اثقالهم وهذه الاثقال الثانية هي اثقال من اضلوه عن سبيل الله عز وجل وصراطه وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:42:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه. من غير ان ينقص من اثمهم شيء - [00:43:04](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل - [00:43:27](#)

وفي صحيح الامام مسلم من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء - [00:43:43](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارها من اوزاره من اوزاره شيء وهذا يفيدك ان الانسان ينبغي ان يكون على خطر عظيم من تقرير شيء مخالف للدين - [00:44:03](#)

ويعظم اثم الاتباع لعظم ما تدعوهم اليه من مخالفة الشرع وكلما كانت المخالفة التي تدعو لها الاتباع اعظم وازم كان اثمهم عليك اشد واعظم واكبر الذي يدعو اتباعه الى الشرك - [00:44:23](#)

اسمه عظيم. والذي يدعو اتباعه الى بدعة اسمه عظيم ايضا يجب على الانسان ان يتقي الله في ذلك هذا ما تيسر شرحه والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:44:46](#)